كتبها Administrator
الجمعة, 11 أكتوبر 2019 18:51 -

التعليم الفنى

هو عصب الحياة العملية

وهو الذى يخرج الكفاءات

المدرّبة على العمل اليدوى

الذى تقوم على أساسه

حركة التنمية فى كل مجالاتها

وقد بدأ فى مصر بصورة جيدة

لكنه ما لبث أن انتكس

والسبب

أننا نظرنا إليه نظرة متدنيّة

وأهملنا ورشه وأجهزته وأدواته

ولم نرفع رواتب خريجيه

وأخيراً ..

فتحنا لهم أبواب الجامعة

فأصبحوا يدخلونها

ليكونوا مهندسين ومنِّظرين

وهكذا اختفت الأيدى العاملة المؤهّلة

التى تدير المصانع باقتدار

وتشغل الكمبيوتر بوعى

وتمارس الزراعة

بأسلوب علمى حديث

وحدث الصراع الرهيب

بين خريجى الجامعة

والذين ينفذون أفكارهم

..

عندما زرت الصين

وجدت تلاميذ التعليم الفنى

يدفعون مقابلاً يزيد

عما يدفعه تلاميذ الثانوى العام

وعندما سألت

قيل لى :

- هؤلاء يستهلكون أدوات

كما أنهم سوف يعملون

بعد ثلاث سنوات فقط

من حصولهم على الإعدادية !